وان كانت اضعف من الكسرة التي معها الكلمة قال سيبويه وسمعناهم يقولون لن يضربها مال فاماله الكسرة التي معها في الكلمة الواحدة بعد بان لان كلام المصنف ليس على عمومه **والكف**
قد يوجبه ما ينفصل من الموانع كما في نحو يريد ان يضربها قبل وقلما تمال الالف لان القاف بعدها وهي
مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا ولم يوثر السبب منفصلا لان الفتح اعني ترك الامالة
هو الاصل فيطار اليه لادنى سبب ولا يخرج عنه الا لسبب محقق **تنبيهان** الاول قد علم
من قوله قد يوجبه ان ذلك ليس عند كل العرب فان من العرب من لا يعتبر حرف الاستعلاء اذا ولي الالف من
كلمة اخرى فيميل الالف الامالة عنده في نحو مررت بمال ملق او فوق منه وفي نحو بمال قاسم **الثاني** قال
في شرح الكافية ان سبب الامالة لا يوثر الا متصلا وان سبب المنع قد يوثر منفصلا فيقال اتى احمد
بالامالة وان قاسم ترك امالة وتبعه الشارح في هذا العبارة وفي التمثيل بأتى قاسم نظر بان مقتضاه
ان حرف الاستعلاء يمنع امالة الالف المنقلبة عن ياء وليس كذلك ولعل التمثيل بابا القاسم نحو نوا
مصحفها الكاتب باتى القاسم فيعل **وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا** هذا هو
السبب السادس من اسباب الامالة وهو التناسب ويسمى الامالة للامالة والامالة المجاورة
المهال وانما اخره لضعفه بالنسبة الى الاسباب المتقدمة والامالة الالف لاجل التناسب صورتان
احدهما ان يمال المجاورة الف ممالة كامالة الالف الثانية في نحو رايت عمادا فانها لمناسبة الالف
الاولى فانها ممالة لاجل الكسرة والاخرى ان تمال لكونها اخرا ورما اميل اخره كامالة تلا من قوله
تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة ما بعدها مما الفه عن ياء اعني جلاها ويغشاها وسماها
تنبيهان الاول المصرح به ان تمثيله بتلا انما هو على راي غير سيبويه كالمبرد وطائفة اما سيبويه
فقد تقدم انه يقول في نحو غزا امالة نحو غزا ودعا من الثلاثي وان كانت الفه عن واو لرجوعها الى الياء عند البناء
للمفعول واما امالته عنده لا لاجل التناسب وقد مثل في شرح الكافية لذلك بامالة الضحى والضحى والليل اذا سجى فاما
سجى فهو مثل تلا فيه ما تقدم واما الضحى فقد قال غيره ايضا ان امالة الفه للتناسب وكذا والشمس وضحاها
والاحسن ان يقال انما اميل من اجل ان من العرب من يثني ما كان من ذوات الواو اذا كان مضموم الاول او مكسوره بالياء
نحو الضحى والربا فيقولون ضحيان وربيان فاميلت الالف لانها قد صارت ياء في التثنية وانما جعلوا ذلك استثقالا
للواو مع الضمة والكسرة وكان الاحسن ان يمثل بقوله تعالى شديد القوى **الثاني** ظاهر كلام سيبويه انه يقاس
على امالة الالف الثانية في رايت عمادا المناسبة الاولى فانه قال وقالوا معزانا في قول من قال عمادا فاما لهما
جميعا وذا قياس انتهى **ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا** اي الامالة من خواص الافعال والاسماء
المتمكنة فلا تكاد توجد امالة في غير المتمكن نحو اذا وما الا ها ونا نحو مررتها ونظر اليها ومر بنا ونظر الينا فقد يجوز امالتهما
لكثرة استعمالهما واشار بقوله دون سماع الى ما سمعت امالته من الاسم غير المتكن وهو ذا الاشارية ومتى واني وقد اميل

وقد اميل من الحروف بلى ويا في النداء ولا في قولهم اما لا لان هذه الاحرف نابت عن الجمل فصار لها بذلك مزية على غيرها
وحكى قطرب امالة لا لكونها مستقلة وعن سيبويه ومن وافقه امالة نحو وحكيت امالة التماعن حمزة والكسائي **تنبيهات**
الاول لا تمتنع الامالة فيما عرض بناؤه نحو يا فتى ويا حبلى لان الاصل فيه الاعراب **الثاني** لا اشكال في جواز امالة
الفعل الماضي وان كان مبنيا خلافا لما اوهمه كلامه قال المبرد وامالة عسى جيدة **الثالث** امالوا من الحروف الهجاء
الالف المنقلبة عن ياء ولا تجاوز كسرة فان صح بها اميلت وعلى هذا اميلت الواء من المر والرا والطا والحا في حرائم
السور لانها اسماء ما يلفظ به من الاصوات المنقطعة في مخارج الحروف كما ان غاق اسم لصوت الغراب وطيخ اسم
لصوت الضاحك فلما كانت اسماء لهذه الاصوات ولم تكن كما ولا ارادوا ان الامالة فيهما لا اشعار بانها قد صارت من حيز
الاسماء التي لا تمتنع فيها الامالة وقال الزجاج والكوفيون اميلت العواتح لانها مقصورة والمقصور تغلب عليه الامالة
وقد رد هذا بان كثيرا من المقصور لا يجوز امالته وقال ابو علي اميلت لانها اذا ثنيت ردت الى الياء فيقال طيان وحيان وكذلك
وكذلك امالة حروف التهجي نحو با وتا وثا انتهى **والفتح قبل كسر راء في طرف امل** كما تمال الالف لانه الغرض الذي لاجله تمال
الالف وهو مشاكلة الاصوات وتقريب بعضها من بعض موجود في الحركة كما انه موجود في الحرف والامالة الفتحة سببان
الاول ان تكون قبل راء مكسورة متطرفة **كللا يسر من نكب الكلب** ترمي بشرر غير اولي الضرر والثاني سيأتي
تنبيهات الاول فهم من قوله والفتح ان الممال في ذلك الفتح لا المفتوح وقول سيبويه امالوا المفتوح
تجوز **الثاني** لا فرق بين ان تكون الفتحة في حرف استعلاء نحو من البقر او في راء نحو بشرر او في غيرهما نحو من الكبر **الثالث**
يفهم من قوله قبل كسر راء ان الفتحة لا تمال للكسرة راء قبلها نحو رمم وقد نص غيره على ذلك **الرابع** ظاهر صنيعه ان الفتحة
لا تمال الا اذا كانت متصلة بالراء فلو فصل بينهما لم تمل وليس كذلك على اطلاقه بل فيه تفصيل وهو ان الفاصل بين
الفتحة والراء ان كان مكسورا او ساكنا غير ياء فهو مغتفر وان كان غير ذلك منع الامالة فمثال الفتحة في اشر وفي نحو
عمرو لا في نحو بجير نص على ذلك سيبويه ونبه عليه المصنف في بعض نسخ التسهيل **الخامس** اشتراط كون الراء في الطرف
هو بالنظر الى الغالب وليس ذلك بلازم فقد ذكر سيبويه امالة فتحة الطاء في قولهم رايت خبط رياح وذكر غيره انه
تجوز امالة فتحة العين في العرد والراء في ذلك ليستا بطرف **السادس** ظاهر قوله امل ومعلوم ان الامالة في ذلك
وصلا ووقفا بخلاف امالة الفتحة للسبب الاتي فانها خاصة بالوقف وقد صرح بذلك في شرح الكافية **السابع** هذه
الامالة مطردة كما ذكر في شرح الكافية **الثامن** يعني لامالة الفتحة لكسرة الراء شرطان غير ما ذكر احدهما
ان لا تكون على ياء فلا تمال فتحة الياء في نحو من الغير نص على ذلك سيبويه وذكر في بعض نسخ التسهيل والاخر ان لا يكون
بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من امالة نص عليه سيبويه ايضا فان تقدم حرف الاستعلاء على الراء
لم يمنع لان الراء المكسورة تغلب المستعلي اذا وقع قبلها فلهذا اميل نحو من الضرر **التاسع** منع سيبويه
امالة الالف في نحو من المحاذر اذا اميلت فتحة الذال فال ولا يقوى على امالة الالف اي لا تقوى امالة الفتحة على امالة
لاجل امالتها وزعم ابن خروف ان من امال الف عماد لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف المحاذر لاجل امالة الفتحة

Copyright © King Saud University